

## سبائك البخاري 82 | باب اشرط الساعة & باب اليوم الآخر

حسن الحسيني

الحديث النور والصدق والداعي الى الحق يجمعه البخاري ويمديه الى الخلق هنا يا امة الاسلام تجمعنا لخير كلام سبائك للبخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم الشهد عند فمي سنهما ونحفظها وننقلها الى الامم لتنظر - 00:00:00

هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها الرؤيا الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصفا اتاني وتصفو عندها الرؤيا سبائك للبخاري تتوعت اسفارنا بين الماضي والحاضر تقوينا فيها بوصلة البخاري لتزيد فهمنا لهذا الدين وتفتح امامنا الافق وترسم - 00:00:40

لنا المسار. والان نقطع عن الماضي والحاضر لنطل على المستقبل. مستقبل لا يعلم مرساه الا الله فسبائنا اليوم ذكرى لكل غافل. باب اشرط الساعة وبعده باب اليوم اخر لعلنا نستدرك قبل الرحيل - 00:01:30  
باب اشرط الساعة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. رواه البخاري. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:02:00

من اهم الصفات التي يجب ان يتحلى بها المسؤولون مراقبة الله تعالى. والامانة والكفاءة فإذا تسلل الفساد الى المناصب العالية واسند الامر الى من لا خير فيه ولا دين يردعه ولا خبرة تؤهله حتى يؤتمن الخائن - 00:02:30

ويخون الاميين حينها تيقن بقرب الساعة. نسأل الله تعالى العافية. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشرط ساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر - 00:02:55

بناء رواه البخاري. يؤكد النبي عليه الصلاة والسلام ان من علامات قرب الساعة ان يرفع العلم الشرعي وذلك بموت العلماء فإذا ذهب العلماء لم يبق الا الجهلاء فيأخذ العامة العلم من الجهلة. فيزدادون جهلا - 00:03:25

وبعد انتشار الجهل تضيع الحرمات والاحكام الشرعية. في شرب الخمر ويظهر الزنا وتنحدر البشرية بعدها الى اسفل الدرجات. نعوذ بالله من خزي الدنيا ومن عذاب الاخرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. رواه البخاري. يخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام عن عالمة خطيرة من علامات الساعة الصغرى. عالمة تقشعر لها ابدان المؤمنين ولا تكاد تستوعبها عقولهم وهي ان الكعبة المشرفة - 00:04:17

رمز الاسلام وقبلة المسلمين ستهدم في اخر الزمان على يدي رجل من الحبشة ذميم وضيع لا شأن له ولا وزن لقبه النبي عليه الصلاة والسلام بذى السويقتين اي الذي له ساقاني ضعيفتان. والتصغير هنا للتحقيق - 00:04:43

اي ضعيف هزيل لا شأن له فيحربيها حجرا حجرا ويسلب كنوزها ويجردها من كسوتها. نعوذ بالله ان تكون من اهل ذلك الزمان. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى - 00:05:09

اقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتنة ويكثر الهرج وهو القتل القتل. رواه البخاري. اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بعلامات الساعة التي تكون في اخر الزمان. ومنها انقباض العلم وذهابه وانتشار الجهل - 00:05:37

وظهور بعض الاضطرابات الطبيعية كالزلازل ايضا ويتقارب الزمان بان تقل بركته. ما في بركة في الزمان. وقيل بل المراد سرعة مضي الزمن. بحيث تكون السنة كالشهر والشهر كاسبوع والاسبوع كيوم واليوم - 00:06:07

ك الساعة وهذا الان مشاهد وملموس وتظهر الفتنة. في اخر الزمان واعظمها ظهور الدجال ومن العلامات ايضا كثرة الهرج الهرج فسره النبي عليه الصلاة والسلام بقوله وهو القتل القتل حيث تكثر استباحة دماء المسلمين بعضهم البعض. بلا وجه حق والله المستعان

عن ابى سعید الخدري رضي الله عنه ان النبى صلی الله عليه وسلم قال لتتب عن سنن من قبلكم شبرا بشبر. وذراعا بذراع حتى لو سلکوا جحر ضب لسلکتموه. قلنا يا رسول الله اليهود - 00:07:03

النصارى قال فمن؟ رواه البخارى. ضياع الهوية الاسلامية وتقليد الامم احدى علامات الساعة الصغرى. فلن تقوم الساعة حتى تقلد هذه الامة الامم السابقة في عاداتها وسياستها ودياناتها شبرا بشبر وذراعا بذراع - 00:07:33

كتابا عن شدة تقليلهم الاعمى والتشبه بهم في ادق التفاصيل حتى لو سلکوا جحر ضب لسلکتموه. جحر الظب وهو حفرة التي يعيش فيها وهو جحر ضيق رديء وقد وقع نعم وقع ما اخبر عنه النبى صلی الله عليه الصلاة والسلام. فنحن نشاهد اليوم - 00:08:01 تقليل اجيال الامة للامم السابقة فيما هي عليه من اخلاق ذميمة وعادات فاسدة تمرغ انف الانسانية في مستنقع من وحل الاثم والرذيلة قال الصحابة يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن - 00:08:27

اي فمن يكون غيرهم ان لم يكونوا هم. نسأل الله تعالى العصمة والهداية. عن ابى ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكان - 00:08:52

رواہ البخاری. اخبرنا النبی صلی الله عليه الصلاة والسلام في احادیث كثيرة عن كثرة الفتنة وانتشارها في اخر الزمان وقد يبلغ الامر بالانسان الى تمني الموت فيقول حين يمر بقبر يا ليتني مكان هذا الميت. يتمنى الرجل الموت لكثرة الفتنة والخوف من ذهاب الدين - 00:09:22

لغلة اهل الباطل وظهور المعاصي والمنكرات او يتمنى الموت رغبة في التخلص من مصائب الدنيا. نسأل الله تعالى ان يجنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:09:49

ما بعث الله من نبی الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور. مكتوب بين عينيه رواه البخاري. من اوائل اشرطة الساعة الكبرى خروج المسيح الدجال بخطر هذه الفتنة كان كل نبی يحذر قومه من فتنة الدجال. انه سيدعي اولا الصلاح والایمان - 00:10:13

وينتهي به الامر الى ادعاء الالوهية وهناك علامة تدل على انه ليس لها يقول النبی صلی الله عليه الصلاة والسلام انه اعور. وان ربكم ليس باعور ولو كان لها لاصح عينه وحاشى الله تعالى من كل نقص وعيوب - 00:10:54

وعلامة ثانية مكتوب بين عينيه كافر. يقرأها كل مؤمن كم هي فتنة عظيمة ومحنة جليلة من رق دينه وضعف ايمانه سيفتن عن اسلامه. وهو يرى امام عينيه من الخوارق العظيمة التي تبهر - 00:11:16

العقل وتحير للباب الدجال من فتنته ان يأمر السماء ان تمطر فتمطر ويأمل الارض ان تنبت فتنبت. ويامر بالخرابة فيقول لها اخرجى كنوزك وتتبعه كنوزها كياعاسي بالنحل معه جبل خبز ومعه جنة ومعه نار. فناره جنة وجنته نار - 00:11:40

يقول النبی صلی الله عليه الصلاة والسلام فمن ابتلي بناره فليس تغذى بالله وليرأ عليه فواتح الكهف ف تكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار على ابراهيم عليه السلام. نسأل الله تعالى ان يعصمنا من فتنة الدجال - 00:12:11

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مریم حكما مقتضاها ان يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويوضع الجزية. ويفرض المال حتى - 00:12:32

الا يقبله احد. رواه البخاري. بعد ان تقضى الاربعون يوما التي كتبها الله تعالى المسيح الدجال والتي عاث فيها فسادا بالارض. يكرم الله تعالى البشرية بالفرج فينزل عيسى عليه السلام - 00:13:02

لتتغير معادة الاحاديث ويكون على يديه نهاية فتنة الدجال وبعد ذلك يمكن المسيح في الارض سبع سنين وقيل اربعين سنة يكون حاكما عادلا يحكم بشرعية نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:13:25

ولايقب أحد من اهل الكتاب الا امن به وبعد دخول الناس في الاسلام لا يبقى احد يعبد الصليب او يأكل الخنزير او يدفع الجزية ولانه سيكون الحاكم الوحيد في الارض فستنتهي الحروب - 00:13:47

وينعم الله تعالى على البشرية وقت حكم عيسى عليه السلام بربخاء وامن وسلام عجيب فيكثر المال ويستمر هذا الخير طوال زمانه حتى يتوفاه الله سبحانه وتعالى. صلى الله وسلم عليه وعلى نبينا محمد - [00:14:06](#)

افضل الصلاة والتسليم. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود. حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي - [00:14:27](#)

اقتلهم. رواه البخاري. يحمل هذا الحديث بشري من النبي عليه الصلاة والسلام. ان الساعة لن تقوم حتى يقاتل المسلمون اليهود. سنكون معركة غير اعتيادية ستشارك فيها النباتات والجمادات لتعيين المسلمين - [00:14:57](#)

اما زمن هذا القتال فيحتمل ان يكون قبل نزول عيسى عليه السلام اذا اعاد المسلمين الى دين الله واستقاموا على شريعة الله واجتمعوا على الحق والهدى فسينصرهم عليهم ويحتمل ان يكون هذا في وقت نزول عيسى عليه السلام كما هو معلوم - [00:15:20](#) فينصر الله تعالى عيسى وال المسلمين عليهم. كل هذا محل احتمال فاي عزة ستكون للمسلمين؟ اسأل الله تعالى ان يكتب النصر المؤزر للسلام والمسلمين. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - [00:15:42](#)

تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. فإذا رأها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل رواه البخاري. يستيقظ الناس صباحا ذات يوم. فيتفاجئون بالشمس - [00:16:09](#)

وقد طلعت من جهة المغرب. وهذه ستكون اخر اشراط الساعة حينها سبؤمن كل من على الارض وسيوقنون ان الساعة اتية ولكن هيئات هيئات بهذه العلامة اذا ظهرت ان غلق معها باب التوبة والايمان - [00:16:39](#)

فذاك حين لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل فلا ينفع الكافر ايمانه في ذلك اليوم. ولا العاصي توبته لانه سيغلق باب التوبة. عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شراء - [00:17:04](#)

الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. رواه البخاري. يخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الذين يعيشون في اخر الزمان فتقوم الساعة وهم على قيد الحياة هم من اسوأ الناس عقيدة وعملا من المنافقين والكافار - [00:17:30](#)

حيث لا يبقى عند قيام الساعة الا الكفرة الفجرة اما اهل الايمان والخير فسيبعث الله تعالى قبل قيام الساعة ريحان طيبة لتقبض روح كل من في قلبه مثقال قالوا ذرة من ايمان. ويبقى في الارض بعدها من لا خير فيه. نعوذ بالله ان تكون منهم - [00:17:54](#) باب اليوم الاخر. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقبض الله الارض يوم القيمة والسماء بيمينه ثم يقول انا الملك. اين ملوك الارض - [00:18:22](#)

رواہ البخاری. یخبرنا النبی علیہ الصلاۃ والسلام ان یوم القيمة یقبض اللہ الارض. بما فی فیها من بحار وجبال واقطار. ویطوی السماء بیمینه والتی لا حصر لاجرامها ونجومها وکواکبها یطویها اللہ سبحانہ وتعالی کما تطوى الصحيفة - [00:18:52](#)

ثم یقول انا الملك این ملوك الارض یا اللہ کلمات تقشعر لها الجلود والقلوب یقول اللہ عز وجل انا الملك ای انا المفرد بالملک وحدی فی هذا اليوم. این ملوك الارض - [00:19:21](#)

فلا یجیبہ احد کلهم خضعوا لملك الملوك. سبحان من بیده الامر کله. عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انکم محسوروں کی اللہ حفاظ عراۃ غرلا. رواہ - [00:19:45](#)

البخاري. یبین النبی علیہ الصلاۃ والسلام حال الناس حين یحشرون کی ربھم. یحشرون کما وولدتھ امھاتھم لا یعلو احد علی احد ولا یفرق بینھم کسائے ولا لباس سیکونون حفاظ بلا نعال ولا احذیة - [00:20:17](#)

وعراۃ بلا ثیاب ولا کسائے وغرا ای غیر مختونین بل یحشرون کما خلقوا. نسأله تعالى ان یؤمننا یوم الفزع الکبر. عن انس بن ما لک رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:20:39](#)

كان یوم القيمة شفعت. رواہ البخاري. خص الله تعالى نبينا محمد علیہ الصلاۃ والسلام باربع شفاعات دون سائر الخلق. الشفاعة الاولی شفاعته للخلائق یوم القيمة حين یؤخر الله تعالى الحساب - [00:21:06](#)

فیطول بالناس الانتظار فی ارض المحشر فیبلغ بهم من الغم والکرب ما لا یطیقون فیأتي الناس الى الانبياء فیقول كل واحد منهم

لست لها حتى اذا اتوا الى نبينا عليه الصلاة والسلام فيقول انا لها - [00:21:30](#)

انا لها فيشفع لهم في فصل القضاء حتى يقضى بين الناس بهذه شفاعته العتمى وهو المقام المحمود الشفاعة الثانية شفاعته عليه الصلاة والسلام لاهل الجنة حتى يدخلوا فهم لم يدخلوها حتى يشفع لهم النبي عليه الصلاة والسلام عند ربه فیأذن لهم بدخولها - [00:21:52](#)

والشفاعة الثالثة شفاعته عليه الصلاة والسلام لعمه ابي طالب ان يخفف الله تعالى عنده العذاب والشفاعة الرابعة شفاعته عليه الصلاة والسلام في دخول اناس من امته الجنة بغير حساب اللهم صل وسلم على عبتك ونبيك محمد وابعث مقاما مهومدا الذي وعدته وارزقنا شفاعته يا - [00:22:21](#)

يا رب العالمين عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوتش الحساب عذب. قالت قلت اليك يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال ذلك - [00:22:52](#)

بك العرب. رواه البخاري. بين النبي عليه الصلاة والسلام ان هناك من يعرض الله تعالى عليه اعماله يوم القيمة. ويناقش فيها. فيتم التدقيق والتحقيق معه فهؤلاء سيعذبون باعمالهم فتساءلت عائشة رضي الله عنها - [00:23:22](#)

اليك الله تعالى يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا وجه الاشكال انها فهمت من كلام النبي عليه الصلاة والسلام ان من يحاسبه الله تعالى سيتعذب بينما لفظ الاية يدل على ان هناك من يحاسب ولا يتعذب - [00:23:45](#)

فوضح لها النبي عليه الصلاة والسلام ان المقصود في الاية هو عرض الاعمال نعم الحساب يوم القيمة ايها الاحبة نوعان حساب عرض ومعاتبة وهو حساب يسير لا عذاب فيه والنوع الثاني حساب تدقيق ومناقشة - [00:24:06](#)

وهو حساب عسير وشديد ولا يخلو من العذاب لانه مناقشة للعصي على اخطائه واستقصاء لكل سيئاته. اللهم اجعلنا من يدخلون اتي بغير حساب ولا عذاب. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول - [00:24:27](#)

الله، صلى الله عليه وسلم، اول ما يقضى بين الناس بالدماء رواه البخاري. الحقوق على قسمين. حقوق الله وحقوق العباد. ورد في حديث ان اول ما يحاسب به العبد الصلاة - [00:24:53](#)

وهذا فيما يتعلق بحقوق الله تعالى وفي الحديث الذي معنا يقول النبي عليه الصلاة والسلام اول ما يقضى بين الناس الدماء وهذا فيما يتعلق بحقوق الناس فاول الامور التي يقضى الله تعالى بها يوم القيمة بخصوص الناس هي اراقة الدماء. كالقتل والجرح ونحوها - [00:25:17](#)

وبسحان الله احكم الحكمين. عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوم فمن ورده شرب منه. ومن شرب منه لم يظماً بعده ابدا - [00:25:42](#)

لا يرد علي اقوام اعرفهم ويعرفونني. ثم يحال بيبي وبينهم. رواه البخاري. يقول النبي عليه الصلاة والسلام انا فرطكم على الحوض المعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام سيتقى علينا على الحوض. فيأتيه المؤمنون بشربون منه - [00:26:12](#)

ومن خصائص الحوض ان من شرب منه فلن يظمأ بعدها ابدا وان اتعس الناس حظا في ذلك المشهد من يرد الحوض ويعرفه النبي عليه الصلاة والسلام ثم يمنع من شرب ماء الحوض - [00:26:42](#)

اما لانه كان منافقا او مرتد او من غير وبدل واتبع البدع هذا والله من اعظم الخذلان. نسأل الله تعالى العافية والسلامة. نكتفي اليوم بهذه الدرر والسبائك وفي الحلقة القادمة نلتقي باذن الله تعالى مع كنوز ثمينة وعلوم مفيدة. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - [00:27:02](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. صحيحه كان مكتملا لكل الدين اشتتمل ان احاط العلم اجمعه وضم القول والعمل اليك سبائك الذهب ابي حديدا ليس بالكذب كلام نبينا الغالي شفيع الخلائق خير نبي - [00:27:31](#)

حديدا ليس بالكذبين. كلام نبينا الغالي بيع الخلائق خير نبي. سبائك للبخاري - [00:28:01](#)